الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/537
12 October 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البنود ٣ و ٢٠ و ٣٥ من جدول الأعمال

وثائق تفويض الممثلين في الدورة السابعة والثلاثين
للجمعية العامة

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الأول /أكتوبر وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بناء على طلب جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، بأن أقدم طيه نص الحديث الصحفي الذي أجرته ، في ٣٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ ، وكالة الأنباء الكمبوتشية مع سعادة السيد بو ثونغ ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، حول سياسة كمبوتشيا تجاه تايلند .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة والمرفق بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٣ و ٢٠ و ٣٥ من جدول الأعمال

(توقيع) هوانغ بيتش سون
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

المرفـــق

الحديث الصحفي الذى أجرته وكالة الأنباء الكمبوتشية مع
مع سعادة السيد بو ثونغ ، نائب رئيس مجلـــس الـوزراء
ووزير الدفاع حول سياسة كمبوتشيا تجـــاه تايلنـــــد

السـؤال ١ :

نشرت السلطات التايلندية مؤخرا الافتراء القائل بأن فييت نام قد زادت من عدد جنودها وذخائرها على امتداد الحدود التايلندية استعدادا للهجوم على فلول بول بوت . ما رأيكم فـي هذه الدعايـة ؟

الجـواب :

أودّ قبل الاجابة على هذا السؤال ، أن أذكّر بموقف السلطات التايلندية ازاء شعـــوب كمبوتشيا ، وفييت نام ولاوس .

١ ــ لقد سمحت السلطات التايلندية للأمريكيين ، أثناء الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة في الهند الصينية ، باستخدام أراضيها لانشاء قواعد جوية انطلقت منها غـارات قصف يومية ضد بلدان الهند الصينية الثلاثة . والأسوأ من ذلك أن جنودا تايلنديين شاركوا فـي العدوان الأمريكي في الهند الصينية . وقد تركت هذه الاعتداءات آثارا بالغة الخطورة لـــدى الأطفال الكمبوتشيين . فكم تألم شعب كمبوتشيا لمشاهدة حقوله وقد دمرتها القنابل الأمريكيـــة تدميرا كاملا ؟

٢ ــ واثر تحرير بلدنا في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٥ وبعد الهزيمة الكاملة التي منـــي بها الامبرياليون الأمريكيون ، قام هؤلاء وعملاؤهم الخونة بول بوت ــ يانغ ساري ــ كهيو سامبهـان ، عملاء التوسعيين في بكين ، بعملية ابادة جماعية ، قتلوا فيها أكثر من ثلاثة ملايين كمبوتشـــي ، محولين البلد بأكمله أراض مخضبة بدماء القتلـــي . كمـا اعتدوا على فييت نام وكانت تايلنـــد ذاتها ضحية لهذا العدوان .

٣ ــ وقد وضع انتصار شعبنا في ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، حدا لعملية الابـادة الجماعية وللعدوان الذى ارتكبته طغمة الابادة الجماعية ضد فييت نام وتايلند .

لقد كان على تايلند أن ترحب بانتصارنا على طغمة بول بوت الذى غزا تايلند أيضا ولكنهـا على العكس من ذلك رخصت لها باللجوء على امتداد الحدود بين كمبوتشيا وتايلند وزودتهـــا بالأسلحة والذخيرة لكي تقوم بأعمال تخريبية موجهة ضد الحياة السلمية لشعب كمبوتشيا . بـــل ان تايلند ذاتها انتهكت الأراضي الكمبوتشية برا وبحرا وجوا ، وسمحت لفلول جيش بول بوت ومجموعـات أخرى من الرجعيين الكمبوتشيين باثارة الشغب على الحدود الخميرية التايلندية .

وفي الميدان السياسي ، شكلت تايلند وشركاؤها ما يدعى " حكومة الائتلاف الثلاثية لكمبوتشيا الديمقراطية " أملا منها في احياء نظام بول بوت ـ يانغ ساري ـ كهيو سامبهان الذي يعمل على الابادة الجماعية ، مخفية اياه وراء ستار يتكون من الاقطاعي سيهانوك والبرجوازي سون سان . وتبدد تايلند ، في الدورة الحالية للجمعية العامة ، أموالا طائلة للحصول على مزيد من التأييد للخونة الكمبوتشيين .

وقد ساعدت تايلند هؤلاء الخونة ماديا وسياسيا . وتلتزم التزاما شديدا بسياسة التوسعيين الصينيين في التعاون مع امبرياليي الولايات المتحدة والرجعيين الدوليين من كل اتجاه لتنفيذ استراتيجية التوسع الصينية ، ثم هي لا تعير مصالح شعبها ذاته أي اهتمام . كما أنها تصر على اتباع سياسة التوسع الصينية الأمريكية ، مشجعة فلول بول بوت والرجعيين الكمبوتشيين الآخرين بغية زعزعة الاستقرار على الحدود وتثير ضجة حول وجود حشود للجنود على حدودها بهدف طلب المعونة العسكرية من أسيادها في بكين وواشنطن . كما هددت تايلند بطرد اللاجئين الكمبوتشيين لتطلب المزيد من المعونة . والافتراءات التي تروّجها تايلند بأمر من توسعيي بكين وامبرياليي الولايات المتحدة تهدف الى اشاعة التوتر في هذه المنطقة والاستفادة من الموارد الطبيعية لشعوبها وتحقيق سياسة بكين وواشنطن التوسعية .

السؤال ٢ :

ما هي التدابير التي تتخذ لمواجهة الاستفزازات التايلندية برا وبحرا وجوا ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية واصرار تايلند على منح حق اللجوء لفلول جيش بول بوت والرجعيين الخميريين الآخرين ؟

الجواب :

تتبع جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وفقا لما نص عليه دستورها ، سياسة خارجية تقوم على الاستقلال والسلم وعدم الانحياز . ونحن نتمنّى العيش في سلام ، واقامة علاقات مع البلدان الأخرى دون تمييز على أساس النظام السياسي ، وفقا لمبدأ الاحترام المتبادل للسيادة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين واحترام المصالح المتبادلة .

ولهذه الأسباب ، اقترحت حكومتنا أكثر من مرة ، ولا سيما في مؤتمر فيانتيان الذي عقد في تموز/يوليه ١٩٨٠ ، وفي المؤتمر السادس لوزراء خارجية بلدان الهند الصينية ، انشاء منطقة خالية من السلاح على الحدود الخميرية التايلندية . غير أن سلطات تايلند رفضت ذلك ، ورفضت أيضا اقتراحنا انشاء منطقة أمن لا يوجد بها سوى جنود كمبوتشيون على الأراضي الكمبوتشية وجنود تايلنديون على الأراضي التايلندية .

وقد قررنا أيضا ، بالاشتراك مع فييت نام وبدافع من صدق الارادة والرغبة في اقامة الدليل على موقفنا الداعي الى السلم ، سحب جزء من القوات الفييتنامية من كمبوتشيا وسننظر في امكانية

سحب المزيد اذا ما جاء ردّ فعل تايلند على هذه المبادرة ايجابيا . ولكن سلطات تايلند لم تقتصر على عدم اعطاء رد ايجابي على هذا الاقتراح بل قابلت صدق ارادتنا بالرفض وشوّهت طبيعة المشكلة . وقد منحت دعمها لفلول جيش بول بوت والرجعيين الخميريين الآخرين بهدف زعزعة الأمن على الحدود ، والحيلولة دون نهضة شعب كمبوتشيا ، وذلك لخدمة التوسعية الصينية والامبريالية الامريكية . ونحن نود التأكيد على أنه من السهل بالنسبة لنا ، القضاء على فلول بول بوت في الأراضي التايلندية ، بيد أننا نحترم سيادة تايلند . ولو أننا أردنا الرد على موقف تايلند لكان في وسعنا استغلال فرصة انقلاب ١ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، عندما خفضت تايلند قواتها على الحدود ، لتعزيز بانكوك . ولكننا لم نفعل . وينبغي أن تفهم تايلند موقف كمبوتشيا وألّا تنسى أن موقف الصلف الذى تتخذه يضرّ بمصالح شعب تايلند . وان سياسة تايلند تتمثل في الالتزام التزاما شديدا بسياسة توسعيي بكين بالتعاون مع امبرياليي الولايات المتحدة والقوى الرجعية الأخرى . واذا لم تغير سلطات تايلند سياستها ، فان مصيرها سيتقرر ذات يوم بيد شعب تايلند ذاته .

٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢